اختيار كريستوفر ماكواري لإخراج الجزء الخامس فيلم «المهمة المستحيلة»

أعلن المخرج كريستوفر ماكواري، عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، بأنه سيقوم بإخراج «المهمة المستحيلة» الجزء الخامس.

وأعرب الممثل توم كروز عن سعادته لمشاركة المخرج كريستوفر ماكواري في إخراج الفيلم، وقال إنه قام بإنتاج سلسلة أفلام «المهمة المستحيلة» بهدف أن يقوم بإخراجها مخرجون مختلفون، كل واحد منهم في جزء من الفيلم يعبر عن رؤيته المختلفة.

وأضاف توم كروز أن المخرج كريستوفر هو مخرج متميز لديه القدرة على توصيل فكرة الفيلم والعمل على الإثارة والأكشن، وهو ما يتوقعه وينتظره الجمهور من أفلام «المهمة المستحيلة».

الجدير بالذكر أن فيلم «المهمة المستحيلة» الجزء الخامس ليس أول فيلم لتوم كروز مع المخرج كريستوفر ماكواري.

ومن المنتظر أن يعرض فيلم «المهمة المستحيلة» الجزء الخامس في عام ٢٠١٥، وسيشارك في بطولته الممثل جيريمي رينير والممثلة بولا باتون.

شباك التذاكر

أحمر ٢

النوع: أكشن.
البطولة: بروس ويلس، كاترين زيتا جونز.
الإخراج: دين باترويست.

تدور أحداث الجزء الثاني من الفيلم حول (فرانك موس) وهو عميل متقاعد في المخابرات الأميركية يقوم مجددا بجمع أفراد مجموعته من قدامى المحاربين، حيث يقومون برحلة عابرة للقارات للبحث عن أسلحة مدمرة تهدد بتغيير ميزان القوى في العالم.

السنافر ٢

النوع: رسوم متحركة. البطولة: نيل باتريك هاريس، كاتي بيري.
الإخراج: راجا جوسنيل.

ينضم السنافر إلى أصدقائهم من البشر العاديين لإنقاذ صديقتهم (سمرفيت) التي يتم اختطافها من قبل الساحرة الشريرة (جارجاميل) التي تمكنت من ابتكار تعويذة سحرية خاصة تستطيع بواسطتها تحويل المخلوقات الصغيرة المسماة بالخبثاء إلى سنافر.

The Lone Ranger
جوني ديب هندي احمر بملامح قرصان الكاريبي

تماماً، كما للقصص المصورة شخصياتها البطولية مثل سوبرمان، لعالم الوسترن شخصياته الاسطورية، مثل جون ريد المحامي السابق الذي تحوّل حارس العدالة المقنّع على طريقة «زورو» في شريط ديزني الجديد The Lone Ranger. الفيلم وسترن، مليء بالمغامرات والحركة والطرافة والترفيه، من انتاج واخراج وبطولة فريق سلسلة Pirates of the Caribbean ، اي المنتج جيري بروكهايمر ومخرج الاجزاء الثلاثة الاولى غور فربنسكي، واشهر قرصان في السينما، جوني ديب الذي رغم تحوله هندياً اميركياً وانتقاله من بحر القرصنة الى صحراء الغرب الاميركي، لا يزال يحافظ على ملامح جاك سبارو، بشعره الطويل واكسسواراته وطرافته الغريبة الاطوار ونبرة صوته الخاصة.

جوني ديب هو الهندي الاحمر تونتو، راوي قصة «الحارس الوحيد» الذي ولد في برنامج اذاعي العام ١٩٣٣ وتحول مسلسلاً تلفزيونياً حقق نجاحاً شعبياً في الخمسينات، قبل ان تقتبسه السينما في افلام عدة. الحارس الوحيد هو المحامي جون ريد (أرمي هامر) الذي فقد شقيقه على يد عصابة باتش كافيندش (ويليام فيشنر)، والذي ستتقاطع طريقه رغم انفه مع الهندي تونتو الهائم في الغرب بحثاً عن الانتقام من قتلة قبيلته. الحارس الذي يضع على وجهه قناعاً مصنوعاً من سترة شقيقه، والهندي الذي يضع على رأسه غراباً أسوداً نافقاً يرمز للقوة، سيجبران على العمل معاً من اجل وقف مؤامرة من الجشع والفساد تشعل الحرب ما بين البيض والهنود الحمر بهدف سرقة الفضة، في فترة انشاء خطوط سكك الحديد.

معاً سيفجر هذا الثنائي، الاستثنائي والمتناغم جداً بتناقضاته، شرارات من الطرافة والاكشن والمفاجآت المتلاحقة من خلال مغامرة كانت لتكون اقوى بكثير لو كانت اقصر ومشدودة اكثر (مدة الشريط ساعتان ونصف الساعة تقريباً). مشكلة الفيلم انه طويل وضائع لجهة كونه شريطاً للعائلة كلها، فهو يحتوي عدة تشعبات (انشاء السكة الحديد والحرب بين البيض والهنود وسرقة الفضة) ارهقت القصة الكلاسيكية من دون داع. وهذا حتماً ما ساهم في جعل الفيلم «يقصّر» على شبابيك التذاكر العالمية، مع ارباح لم تتعد ١٣٣ مليون دولار، رغم ميزانيته الضخمة التي بلغت ٢٥٠ مليون دولار.

كما انه لا يخلو من العنف والمواقف المأساوية التي لا تناسب شريطاً مخصصاً للعائلة كلها. الاولاد سيجدون صعوبة في البقاء مسمّرين ساعتين ونصف الساعة، رغم امتلاء الشريط بالمغامرات الترفيهية وبالحركة الاستعراضية والمؤثرات المتقنة والديكورات الطبيعية والازياء والماكياج والاحصنة والطرافة التي يفجرها الثنائي جوني ديب وأرمي هامر، مع باقة من النجوم وابرزهم هيلينا بونهام باركر صاحبة الحانة، وصاحبة القدم الاصطناعية التي تتحوّل سلاحاً يطلق الرصاص.

جوني ديب، الذي رغم كونه يروي قصة بطل اسطوري، تحوّل هو البطل المطلق وسرق الوهج كله من أرمي هامر، وهذه نقطة ليست في صالح فيلم معدّ ليمجد اسطورة الحارس المقنّع. جوني ديب، الذي يعشق التنكر، أشرف بنفسه على مظهره الاستثنائي الذي استلزم ساعة ونصف الساعة يومياً لوضع الماكياج الخاص المكوّن من مواد اصطناعية تلصق على الانف والوجه.

واللافت أن جوني كان يبقي الماكياج على وجهه لثلاثة ايام متواصلة من دون ان يزيله بعد التصوير، بهدف كسب الوقت، وايضاً لأن ابقاءه طويلاً على الوجه يعطيه منحى طبيعياً اكثر. مظهر ديب الذي جعلنا نشعر وكأنه تكريم لشخصية جاك سبارو، ليس وحده الأسر في الشريط. الفيلم يحفل بفائض رائع من الديكورات المذهلة والضخمة التي احترمت مختلف تفاصيل واكسسوارات وعناصر الوسترن، واعادت بناء مدن كاملة وحقيقية مئة في المئة، تمتلئ بالكاوبويز والهنود الحمر والصحاري والمتاجر والصالونات والحانات والمناجم ومكتب الشريف ومحطة القطار، القطار الذي استخدم بحجمه الطبيعي لتسهيل تصوير عمليات المطاردات والسقطات.

بدورها مشاهد الحركة والانفجارات مبهرة وممتعة ومشوقة رغم مبالغاتها، وهي تعد بقضاء وقت ترفيهي مسل، خصوصاً في القسم الاخير الذي تحرر من التشعبات المرهقة، وانطلق خالياً من الوقت الميت ومليئاً بالموسيقى الحماسية والدينامية المنعشة.

فيلم بونام باندي يسقط أمام الشباك

يبدو أن الدعاية الساخنة الممزوجة بالإثارة الجنسية لنجمة بونام باندي في أولى محاولاتها السينمائية في بوليوود «ناشا» قد باءت بالفشل، حيث لم يحقق الفيلم عقب عرضه نتائج جيدة في شباك التذاكر.

يأتي هذا علي الرغم من انتشار مقطع جنسي مأخوذ من الفيلم، أثار ضجة كبرى واجتذب الكثير رغم مدته القصيرة التي لم تتعد دقيقة و١٦ ثانية وظهرت فيه بونام شبه عارية أثناء الاستحمام حيث شاهده ما يقرب أكثر من ٢٠٠ ألف مشاهد على مدى الأسبوعين الماضيين.

وذكرت تقارير أن «ناشا» حصلت علي ما يقرب من ١,٢ مليار روبية في اليوم الافتتاحي، وهي أرقام كبداية ليست جيدة. حتى أن ما جمع بنهاية الأسبوع هي أيضا أرقام ليست كبيرة. في ذات السياق أعربت نجمة العمل باندي عن استياءها وانزعاجها من أداء فيلمها الأول، ووصفت الموديل التي تحولت إلى ممثلة أنها تعرضت إلي عملية إجحاف وظلم «حيث كانت ضحية لسياسات دور الإنتاج الكبير» وذلك علي حد وصفها.

وخلافا لادعاءات بونام حول نظرية المؤامرة التي تعرضت لها، أكد بعض نقاد السينما أن فيلم «ناشا» عمل لم يقدم بشكل جيد، مما تسبب بردود الفعل السلبية من الناس.

حيث أشار العديد من النقاد لتلك الطريقة التي تناولتها الكاميرا حيث حامت في أنحاء جسم بونام مرارا وتكرارا.

سينماتك

من ذاكرة السينما.. دعاء الكروان (٢)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

بالنسبة للإخراج في فيلم (دعاء الكروان)، فقد قام به واحد من كبار مخرجي السينما العربية، وواحد من أعمدة الإخراج السينمائي المصري.. فقد اشتهر المخرج هنري بركات بأفلامه العاطفية والغنائية ذات الطابع الرومانسي.

بدأت علاقة بركات بالسينما بعد تخرجه من كلية الحقوق، عندما اشترك مع أخوته في إنتاج فيلم (عنتر أفندي . ١٩٣٥).. وقد كان فشل هذا الفيلم حافزاً لظهور رغبته في أن يصبح مخرجاً، لذلك عندما سافر إلى فرنسا لدراسة القانون، اهتم هناك بدراسة السينما أيضاً، وتنقل بين استوديوهات باريس، كما شاهد كماً كبيراً من الأفلام وقرأ كل ما وقع تحت يديه من كتب ومجلات سينمائية.. ثم عاد إلى مصر ليبدأ حياته الفنية كمساعد للإخراج والمونتاج في عدة أفلام، حتى قام بإخراج فيلمه الأول (ورد الغرام . ١٩٥١) من بطولة ليلى مراد و محمد فوزي .

وبسبب نجاح فيلمه الأول، فقد أخرج بعده . وفي موسم واحد . أربعة أفلام.. وكان لا يخلو موسم واحد من فيلم أو أكثر له.. إلى أن قدم فيلمه الكبير (دعاء الكروان)، والذي كان بمثابة إعلاناً بتميزه وأهميته كمخرج كبير، وتأكيداً لقدراته الفنية المتميزة. وبذلك أستحق عدة جوائز محلية قدمتها الدولة له ولفيلمه هذا، وهي: جائزة أفضل ممثلة لفاتن حمامة، وجائزة أفضل ممثل لأحمد مظهر، كما فازت زهرة العلا بجائزة أفضل ممثلة مساعدة.. هذا إضافة إلى جوائز الإخراج والسيناريو والإنتاج .

أما على الصعيد السينمائي الدولي، فقد اشتركت مصر بفيلم (دعاء الكروان) في مسابقة الأوسكار، ووصل الفيلم إلى التصفية النهائية، ضمن أفضل خمسة أفلام أجنبية، وأرسلت لجنة الأوسكار شهادة تقدير لوصول الفيلم إلى التصفية النهائية، وإن كان الفيلم لم يفز بإحدى جوائز الأوسكار.. كما اختير (دعاء الكروان) لتمثيل السينما المصرية في مهرجان برلين الدولي في نفس العام .

بعد هذا الفيلم، بدأت تتضح بشكل أكثر الرؤية الفنية لبركات، حيث قدم فيما بعد عدة أفلام هامة، مثل: الباب المفتوح . ١٩٦٤، الحرام . ١٩٦٥، الخيط الرفيع . ١٩٧١، أفواه وأرانب . ١٩٧٧، ولا عزاء للسيدات . ١٩٨٠، ليلة القبض على فاطمة . ١٩٨٥.. ومن المعروف للجميع ، بأن (فاتن حمامة/ بركات) من أنجح الثنائيات بين ممثلة ومخرج، وأفضل أعمال الاثنان هي التي جمعتهما معاً.

إن من أهم ما يتميز به أسلوب بركات في الإخراج السينمائي، هو قيادته للممثل، والتي برع فيها إلى حد كبير.. يقول بركات: (...للممثل عندي دور كبير، فهو وسيلتي الأساسية للتعبير عن الإنسان...).. كما يتميز بركات بتكوينات الصورة السينمائية المريحة جداً للعين، والتي تخلو من الافتعال والاستعراض الفني.. هذا إضافة إلى كاميرته وحركتها الناعمة التي تتناسب والمونتاج الهادئ لهذه النعومة والشاعرية.. وقد بدا ذلك واضحاً إلى حد كبير في فيلمه الآخر (الحرام . ١٩٦٥).

(محطة فروتفيل) فيلم يعري عنصرية الشرطة الأميركية!

كان على المخرج الشاب ريان كوجلر ان ينتظر الفرصة الذهبية كي يتمكن من انتاج فيلمه الروائي الأول (محطة فروتفيل) بعد مجموعة من الافلام القصيرة، وقد حصل على غايته من خلال مجموعة من الوثائق عن حادث اغتيال الشاب الاميركي الاسمر (ذي الاصول الافريقية) اوسكار غرانت على يد عناصر من الشرطة الاميركية في منطقة خليج سان فرانسيسكو.

لقد حمل ريان كوجلر السيناريو بين يديه وراح ينتظر الفرصة ليلتقي بها مع النجم فورست ويتكر لاقناعه بالمساهمة في انتاج الفيلم، وبعد جلسة دامت اكثر من اربع ساعات، جاءت الموافقة على انتاج الفيلم وبالكامل من خلال شركة (فورست ويتكر سجنفكن برودكشن).

حكاية بسيطة يمكن ان تحدث في اي مكان، ولكن تداعياتها وردود الافعال التي اعقبتها ساهمت في تحويل ذلك الحادث الى الم شديد في الامة الاميركية بشكل عام. حكاية الشاب الاميركي الاسمر اوسكار غرانت والتفاصيل الدقيقة لليوم الذي سبق الحادث حيث نراه مع ابنته وزوجته وعدد من افراد اسرته وايضا اصدقائه، وذلك قبيل ليلة رأس السنة الميلادية عام ٢٠٠٨، حيث يقرر ان يمضي اوسكار تلك الليلة مع زوجته خارج المنزل ويقوم بوداع ابنته، حيث يستقلان المترو للوصول الى المكان المنشود، وفي محطة (فروتفيل) تتعرف احدى الفتيات على اوسكار وهي صديقها في المدرسة وتناديه باسمه وسط زحام المترو ليلة رأس السنة الميلادية، حيث ينتبه احدهم وهو على خلاف مع اوسكار وتنشب معركة داخل المترو، ما يضطر الشرطة الى التدخل وحجز اوسكار مع عدد من الشباب السود الذين تعاطفوا معه وشاركوا في المعركة. وعند الحجز تنطلق رصاصة واحدة يكون ضحيتها اوسكار، في حادث تحول الى حديث الرأي العام الاميركي، خصوصا ان الجميع في تلك المحطة يكاد يكون قد صور ذلك الحادث بواسطة الهواتف المحمولة، بمن فيهم الفتاة التي تعرفت على اوسكار وايضا اوسكار صور بعض المشاهد قبيل اغتياله. فيلم يمتلك لغة عالية من التمهيد للحدث، وقد شاهدت الفيلم في مهرجان كان السينمائي الدولي، بعد ان حصل بايام قليلة على جائزة مهرجان ساندانص كأفضل عمل.

فيلم يحبس الانفاس ببساطته وحرفيته العالية في الكتاب والاداء الرائع لعناصر الفيلم، وكأننا نشاهد فيلما وثائقيا وليس عملا روائيا، وهنا تبدو تأثرات اشتغال ريان كوجلر السابقة في الافلام الوثائقية القصيرة. فيلم عن قصة اطلاق نار لا مبرر له يودي بحياة شاب اسود امام اعين الجميع.

وتنطلق اهمية الفيلم من عدة اعتبارات اولاها ان المخرج كوجلر يبلغ عمره ٢٦ عاما وهو في عمر الشاب الضحية، وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده كوجلر في كان قال: هذا الحادث يمكن ان يحدث مع اي شخص لربما معي!. فيلم يرصد حالة الاستياء والغضب والاحتجاج ضد وحشية الشرطة في اولاند.

وقد ترددت جهات عدة عن انتاج الفيلم لولا موافقة فورست ويتكر وايضا النجمة السمراء اوكتافيا سنبسر التي ترشحت لاوسكار افضل ممثلة وجسدت هنا في الفيلم دور ام اوسكار. الفيلم مثير للجدل، وسيشكل نقطة انطلاق حقيقية للمخرج كوجلر، وايضا للنجم الاسمر مايكل بي جوردن الذي عرف عالميا عبر العديد من المسلسلات التلفزيونية الناجحة.

شخصية بسيطة تبحث عن الاستقرار، والعودة الى الوظيفة السابقة في سوبر ماركات بالاضافة الى التفاصيل اليومية لذلك اليوم الذي سبق اغتياله ليلة رأس السنة الميلادية لعام ٢٠٠٩ عبر كتابة ذكية للسيناريو وللتفاصيل الانسانية التي تمر بنا على مدى اكثر من ساعة من الزمان، ساعة من التحليل الدقيق لجميع العناصر، الفقر والحاجة والالم والبطالة وعالم الجريمة وأوضاع السود، وغياب فرص العمل ومع بداية النصف ساعة الاخير يتفجر كل شيء وكأن ريان كوجلر كان يحضرنا الى ما هو اكبر حيث نتورط في متاهة العنف الارعن لرجال الشرطة والعنصرية المقيتة والعنف غير المبرر.

في الفيلم عدد بارز من النجوم منهم مايكل بي جوردن اوسكار وايضا الممثل الكندي كيفين دوراند بدور الضابط كارسو وايضا هناك اوكتافيا سنبسر بدور الام وشادميشل موراي بدور الشرطي انجرام وايضا اهنا اورلي بدور كيتي الزوجة وعدد اخر من الاسماء. فيلم كبير عن حدث كبير هز المجتمع الاميركي جراء عنصرية بعض عناصر الشرطة الأميركية.

فانيسا هادجنز تكره عالم الشهرة

أكدت الممثلة فانيسا هادجنز (٢٤ عاماً) أنها تكره عالم الشهرة والأضواء الذي يفرضه عليها عملها، مشيرة إلى أن الشهرة لها تأثيرات سلبية تريد أن تتفاداها، وقالت: «لاأحب عالم الشهرة، فأنا أريد أن أكون ممثلة وفقط، أفعل ما أريد وأشجع نفسي على التطور والتقدم»، وأضافت: «أحب أن يثني الجمهور على أعمالي لكني لست من محبي عالم الشهرة والأضواء مثل باق الممثلين».

فانيسيا التي شددت على وجود اختلاف كبير بين الرغبة في أن تصبح ممثلة جيدة، والرغبة في أن تعيش عالم الشهرة والأضواء بكل تفاصيلهما، كانت حضرت العرض الاول لفيلمها الجديد «The Frozen Ground» في لندن، وذلك في حضور كل من شركائها في الفيلم نيكولاس كيدج، وكاتي والاك، وروبرت فورغيت.

وقالت فانيسا عن دورها في فيلم «The Frozen Ground» المستمد من أحداث واقعية: «أقدم دور راقصة تعري في الفيلم، وهو ماكنت اتمناه دوماً، ولذلك اضطررت للذهاب إلى نوادي التعري للوقوف على تفاصيل من يمتهنون تلك المهنة، وأعتقد أن التجربة كانت مفيدة وساعدتني في تقمص الشخصية التي أؤديها»، علماً بأن فانيسا تقوم بدور سيندي بولسن، الفتاة التي كانت تساعد القاتل المحترف الذي يقوم بدوره نيكولاس كايج في إيقاع الضحايا، لكنها تهرب من سيطرته وتتعاون مع الشرطة في النهاية لجلبه إلى العدالة.

فورد محل ويلز في الجزء الثالث من «إكسبندابلز»

انسحب الممثل الأميركي الشهير بروس ويلز بشكل مفاجئ من المشاركة في الجزء الثالث من سلسلة أفلام «اكسبندابلز». وذكرت مجلة «هوليوود ريبورتر» الأميركية المتخصصة أن النجم الشهير هاريسون فورد سيحل محل ويلز في الفيلم.

كاثي بايكر زوجة روبن ويليامز في فيلم جديد

تؤدي الممثلة الحائزة على جائزة الايمي، كاثي بايكر، دور زوجة النجم الأمريكي روبن ويليامز في فيلم جديد للمخرج ديتو مونتيال. كما انضمت بايكر الى فيلم الحب والرحمة الذي تدور أحداثه حول حياة براين ويلسون، الموسيقار الأمريكي الراحل، والكاتب الغنائي الرئيسي لفرقة ذا بيتش بويز .

سبيلبرغ ينسحب من فيلم يدور حول القناص كريس كايل

ذكرت تقارير إعلامية أمس أن المخرج ستيفن سبيلبرغ انسحب من إخراج أحدث فيلم للممثل برادلي كوبر تدور أحداثه حول قصة حياة القناص الأميركي كريس كايل ويحمل عنوان (القناص الأميركي). وتدور أحداث الفيلم حول حياة كريس العضو السابق في القوات البحرية الأميركية الخاصة الذي سجل أعلى عدد من عمليات القنص في التاريخ العسكري الأميركي. وقد قتل كايل في فبراير الماضي بيد زميل له كان يعاني اضطرابات. ويقوم ببطولة الفيلم برادلي كوبر الذي يقوم بإنتاجه أيضاً.

جيمس كامرون سيخرج ثلاثة أجزاء من فيلم «أفاتار»

سينجز المخرج الكندي جيمس كامرون ثلاثة اجزاء من فيلمه «افاتار» بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٨ على ما اعلنت استديوهات فوكس.

«افاتار» (٢٠٠٩) الذي حقق اكبر العائدات في تاريخ السينما مع حوالي ٢,٨ مليار دولار في العالم كان يفترض ان ينجز جزأين منه فقط الا ان جيمس كامرون قرر الذهاب ابعد من ذلك.

وقال المخرج في بيان « تطوير العالم الذي استحدثناه مع «افاتار» كان تجربة نادرة ومرضية الى ابعد الحدود. وعند كتابة الافلام الجديدة ادركت ان عالم افاتار والقصة والشخصيات اصبحت اغنى مما توقعته في البداية وتبين لي ان فيلمين (اضافيين) لن يكونا كافيين ليحملا كل ما اريد ان اضعه على الشاشة».

ويروي فيلم «افاتار» وهو من بطولة سيغورني ويفير وسام ورثينغتون وزوي سالدانا مغامرات جندي معوق يرسل الى كوكب باندورا المتخيل الذي هو موضع مطامع بسبب الثروات التي يزخر بها.

الاجزاء الثلاثة ستصور بالتزامن وسيبدأ التصوير في العام ٢٠١٤ على ما اوضحت فوكس في بيان. وستعرض الافلام الثلاثة على التوالي في ديسمبر ٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨.

ومن اجل انجاح مشروعه قرر جيمس كامرون ايضا ان يحيط نفسه باربعة كتاب سيناريو بينما كتب بمفرده سيناريو «تايتانيك» و افاتار».